Al-Itqan Journal of Humanities available online at
https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

ابن أبي مليكة ومروياته في تعامل الصحابة مع كتاب الله تعالى (تفسير ابن كثير) دراسة تحليلية

أولفت خالد مطر حمود
أ.د . محمد خلف عبد
جامعة الأنبار _ كلية التربية للبنات

Ibn Abi Mulayka and His Narrations on the Companions' Interpretation of the Book of God Almighty (Tafsir Ibn Kathir): An Analytical Study

Researcher: Ulfat Khalid Matar Hammoud
oul24w3001@uoanbar.edu.iq
University of Anbar - College of Education for Women
Prof. Dr. Mohammed Khalaf Abdul Fahdawi
ed.mohammed.khalaf@uoanbar.edu.
University of Anbar - College of Education for Women

ملخص البحث :

يدرس هذا البحث سيرة ومرويات الإمام التابعي ابن أبي مُلَيكة المتعلّقة بوجوه تعامل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم مع القرآن الكريم، وذلك من خلال استقرائها وتحليلها في مظانّها من "تفسير القرآن العظيم" للإمام ابن كثير. وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على النموذج العملي والتطبيقي الذي عاشه الرعيل الأول في تعظيم كتاب الله عز وجل تمثلاً وفهماً وأداءً.وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين ومقدمة وخاتمة المبحث الأول التعريفي: وجاء في مطلبين؛ تناول المطلب الأول سيرة الإمام ابن أبي مُلَيكة وحياته ومكانته العلمية، بينما خُصص المطلب الثاني للتعريف بالإمام ابن كثير وحياته المبحث الثاني (الدراسة التحليلية): وجاءت في ثلاثة مطالب؛ عُني المطلب الأول ببيان "ورع الصحابة في التعامل مع كلام الله تعالى"، في حين خُصص المطلب الثاني لدراسة "ما ورد في صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن ترتيلاً كما نقلتْها أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها"، وصولاً إلى المطلب الثالث في من نوقش الحساب عذب وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على استخراج المرويات، ونقدها حديثياً، وتبين دلالاتها التربوية والتفسيرية. وخَلَص البحث إلى جملة من النتائج؛ أبرزها: علوّ كعب الصحابة في تعظيم الوحي، ودقة ابن أبي مُلَيكة في نقل الهدي السلفي في التعامل مع القرآن، وأهمية تفسير ابن كثير باعتباره وعاءً مسنداً لحفظ هذه المرويات التربوية والبيانية.

الكلمات المفتاحية: ابن أبي مُلَيكة، ورع الصحابة، تفسير ابن كثير، ترتيل القرآن، أم سلمة.

Abstract

This research examines the biography and narrations of the Tābiʿī Imam Ibn Abī Mulaykah concerning the various ways in which the noble Companions (may Allah be pleased with them) interacted with the Holy Qur'an. The study is conducted through collecting and analyzing these narrations from their original contexts in Tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm by Imam Ibn Kathīr. The importance of this research lies in highlighting the practical and applied model demonstrated by the early Muslim generation in honoring, understanding, and reciting the Book of Allah, the Almighty.The nature of the study required its division into an introduction, two main sections, and a conclusion.The first section, the introductory study, consists of two topics. The first topic discusses the biography of Imam Ibn Abī Mulaykah, his life, and his scholarly status, while the second topic is devoted to introducing Imam Ibn Kathīr and presenting an overview of his life.The second section, the analytical study, consists of three topics. The first topic addresses the piety and reverence of the Companions in dealing with the Words of Allah. The second topic examines the descriptions of the Prophet's ﷺ recitation of the Qur'an in a slow and measured manner (tartīl), as narrated by the Mother of the Believers, Umm Salamah (may Allah be pleased with her). The third topic discusses the narration concerning: "Whoever is called to account will be punished".

The research adopts a descriptive and analytical methodology based on extracting the narrations, critically examining them according to Hadith scholarship, and clarifying their educational and exegetical implications. The study concludes with several findings, most notably: the high level of reverence the Companions had for divine revelation, the precision of Ibn Abī Mulaykah in transmitting the pious methodology of the early generations in dealing with the Qur'an, and the significance of Ibn Kathīr's Tafsīr as an authenticated source preserving these educational and explanatory narrations.**Keywords: Ibn Abī Mulaykah, the piety of the Companions, Tafsīr Ibn Kathīr, Qur'anic recitation (tartīl), Umm Salamah.**

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحابته ومن واله أما بعد:فإن أعظم ما تُفنى فيه الأعمار، وتتجه إليه همم الباحثين، هو خدمة كتاب الله عز وجل، وتتبع آثار الرعيل الأول من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم للوقوف على كيفية تعاملهم مع هذا الوحي العظيم، إذ هم أقرب الناس عهداً بالتنزيل، وأعمقهم فقهًا لمراد الله تعالى.ومن هنا جاء هذا البحث الموسوم بـ: (ابن أبي مُلَيكة ومروياته في تعامل الصحابة مع كتاب الله تعالى في تفسير ابن كثير: دراسة تحليلية) ليوثق هذا الهدي ؛ نظراً لأن الإمام التابعي الجليل ابن أبي مُلَيكة كان وثيق الصلة بالصحابة الكرام رضي الله عنهم ، فجاءت مروياته مرآةً صادقة لورعهم وتعظيمهم لكلام الله، وقد حفظ لنا الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره المستطاب جملةً وافرة من هذه المرويات العظيمة.

مشكلة البحث وأهميته:

تكمن مشكلة البحث في الحاجة إلى جمع وتصنيف المرويات التفسيرية للإمام ابن أبي مُلَيكة في تفسير ابن كثير، والتي تُبرز الجانب العملي من حياة الصحابة مع القرآن، وتتجلى أهميته في إبراز النموذج الأسمى للتعامل مع المصحف تلاوةً وخشيةً وجلالاً.

خطة البحث: لإحاطة الموضوع من شتى جوانبه، اقتضت طبيعة المادة العلمية تقسيم البحث إلى مقدمة، ومبحثين رئيسيين، وخاتمة، على النحو الآتي: المبحث الأول: التعريف بأبن المطلب الأول: الإمام ابن أبي مُلَيكة وحياته ومكانته العلمية. المطلب الثاني: الإمام ابن كثير وحياته . المبحث الثاني: الدراسة التحليلية للمرويات وفيه ثلاث مطالب. المطلب الأول: ورع الصحابة في التعامل مع كلام الله تعالى. المطلب الثاني: ما ورد في صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن ترتيلاً (من حديث أم سلمة رضي الله عنها).المطلب الثالث: في من نوقش الحساب عذب .الخاتمة

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، القائم على استخراج الآثار والمرويات من تفسير ابن كثير، ثم دراستها وتحليلها حديثيًا ، وصولاً إلى استنباط الأحكام والعبر المستفادة منها. وختاماً، أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لخدمة دينه وكتابه، وما كان فيه من توفيق فمن الله وحده، وما كان من زلل أو تقصير فمن نفسي والشيطان. وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المطلب الثاني : الإمام ابن كثير وفيه

أولًا: اسمه ونسبه:

هو الإمام المحدث المفسر، عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القرشي البصروي ثم الدمشقي الشافعي[١].

ثانياً: المولد والنشأة العلمية

وُلد بقرية "مجدل" من أعمال بصرى الشام سنة ٧٠٠ هـ(وقيل غير ذلك)، وقد استنبط المحققون تاريخ مولده من إشاراته في كتابه "البداية والنهاية" في ترجمته لأبيه الذي توفى سنة(٧٠٣هـ) حيث قال: "وكنت إذ ذاك صغيرًا ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم "[٢]،و نشأ في بيئة علمية؛ حيث كان والده خطيبًا للقرية[٣]. انتقل إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ بعد وفاة والده، وبدأ فيها مسيرته العلمية الجادة، فأتم حفظ القرآن الكريم سنة ٧١١ هـ، وعكف على دراسة المتون والعلوم على يد كبار علماء دمشق[٤].

ثالثاً: الشيوخ والتلاميذ:

نهل ابن كثير العلم من أكابر علماء عصره، مما صقل ملكته العلمية، ومن أبرزهم ابن تيمية وهو أكثر من تأثر به في آرائه ومنهجه. والحافظ المزي: صهره وشيخه الذي لازمه طويلاً وانتفع بعلمه في الرجال والحديث، وقرأ عليه تهذيب الكمال .والحافظ الذهبي، والبرزالي، وابن الزملكاني،وابن قاضي شهبة وغيرهم. وأما تلاميذه فقد قصده طلاب العلم من كل حدب وصوب، ومن أشهرهم: ابن الجزري، والحافظ العراقي، والزيلعي، وابن أبي العز الحنفي[٥].

رابعاً: تصانيفه:

ترك ابن كثير ثروة علمية ضخمة تميزت بالتحقيق والشمول، من أبرزها[٦]:

تفسير القرآن العظيم: المعروف بـ "تفسير ابن كثير"، وهو من أشهر كتب التفسير بالمأثور.البداية والنهاية: موسوعة تاريخية كبرى تبدأ من بدء الخلق وتصل إلى عصره. جامع المسانيد والسنن: في علم الحديث. طبقات الشافعية، والباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث.

خامسًا: أقوال العلماء فيه رحمه الله:

أثنى عليه معاصروه ومن جاء بعدهم بعبارات تدل على إمامته، ومن ذلك:

وصفه المزي بقوله " العلامة الحافظ المحدث صهر الشيخ أبي الحجاج المزي وترجمته مشهورة، وتصانيفه معروفة مذكورة"[٧] ،و قال الحافظ الذهبي " فقيه متقن، ومتحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة يدري الفقه ويفهم العربية والأصول، ويحفظ جملة صالحة."[٨].

ثانيًا: منهجه في تفسير القران العظيم: تميز منهج ابن كثير في تفسيره بخصائص علمية دقيقة جعلته مرجعاً للمحققين، أبرزها[٩]:

١. التفسير بالمأثور فيفسر القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة والتابعين.
٢. نقد الأسانيد حيث لا يكتفي بنقل الحديث بل يذكر درجته صحةً وضعفاً بفضل ملكته الحديثية.
٣. كان حازماً في التحذير منها، ولم يوردها إلا للاستشهاد الذي لا يُبنى عليه حكم، مع التنبيه على نكارة ما يستنكر منها.
٤. التزم بمنهج السلف الصالح في تقرير العقائد والأسماء والصفات دون تأويل أو تعطيل.

سادسًا: وفاته

توفي الإمام ابن كثير في دمشق يوم الخميس، السادس والعشرين من شعبان سنة ٧٧٤ هـ. وشُيّع في جنازة حافلة، ودُفن –بناءً على وصيته– في مقبرة الصوفية بجوار شيخه ابن تيمية رحمهما الله تعالى[١٠].

المبحث الأول الإمام ابن أبي مليكة وابن كثير

المطلب الأول التعريف بالإمام ابن أبي مليكة وفيه

أولًا: اسمه ونسبه وكنيته

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة(واسم أبي مليكة هو زهير) بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . القرشي، التيمي، المكي. هو من قبيلة بني تيم، وهي نفس القبيلة التي ينتمي إليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه كنيته أبو بكر، وقيل أبو محمد. و يُعرف بـ "الأحول" ؛ لوجود حَوَل في عينيه[١١].

ثانيًا: ولادته ونشأته

ولد في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أو قبيل ذلك بسنوات قليلة، ونشأ في مكة المكرمة، وتربى في بيئة علمية ودينية قوية، حيث كانت مكة تعج بالصحابة في ذلك الوقت[١٢]، قال البخاري في التأريخ أن الحسن بن الربيع قال حدثنا عبد الجبار بن الورد كنيته أبو محمد، محمد بن سعيد قال أخ يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل[١٣].

ثالثًا: وفاته

تُوفي في مكةَ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئةٍ(١١٧ هـ)، قال البخاري " مات سبع عشرة ومئة "[١٤] وكان عُمرُه قد ناهزَ الثمانينَ عامًا[١٥].

رابعًا: شيوخه:

حبا الله عَلَمنا بأن نهل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حيث كان من المكثرين عن صحابته صلى الله عليه وسلم ومن أبرز شيوخه

١– أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أبي بكر الصديق، روت عائشة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم الكثير الطيب، وروت أيضا عن أبيها، وعن عمر، وفاطمة، وسعد بن أبي وقاص، وأسيد بن حضير، وجذامة بنت وهب، وحمزة بنت عمرو، روى عنها من الصحابة: عمر، وابنه عبد الله، وأبو هريرة، وأبو موسى، وزيد بن خالد، وابن عباس، وربيعة بن عمرو الجرشي، والسائب بن يزيد، وصفية بنت شيبة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ومن التابعين ابن أبي مليكة، وغيرهم، ماتت سنة ٥٨هـ في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر وقيل سنة سبع[١٦].

٢– أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة روى عنها ابن أبي مليكة[١٧].

٣- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بابنه العباس، ولد والنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بالشعب من مكة، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك لازم كبار الصحابة وأخذ العلم عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن أبي مليكة.[١٨]

٤- عبد الله بن عمرو بن العاص ابن وائل بن سهم السهمي القرشي كانت له صحيفة يكتب فيها كل ما يخرج من في رسول الله ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله في الإيمان ومسروق بن الأجدع وحميد بن عبد الرحمن بن عوف في الإيمان،وابن أبي مليكة،وتوفي عَبْد اللَّه سنة ثلاث وستين وقيل فوق هذا.[١٩]

٥- وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ابن الصحابي الكبير عبد الرحمن بن عوف وهو من كبار التابعين روى عن كبار الصحابه منهم والده، وأبي هريرة وأم المؤمنين عائشة روى عنه ابنه سعد بن حميد،و ابن أبي مليكة،و محمد بن مسلم بن شهاب الزهري مدني ثقة من الثانية مات عام ١٠٥هـ[٢٠].

خامسًا : تلامذته:

روى عنه جيلٌ من كبارِ التابعينَ والأئمةِ، ومنهم:

١ أيوبُ السختيانيُّ: أيوب بن أبي تميمة، ويكنى أبا بكر مولى لعنزة، واسم أبي تميمة كيسان، وروى عن: إبراهيم بن مرة، وإبراهيم بن ميسرة الطائفي، وأبي الشعثاء جابر بن زيد الأزدي، والحسن البصري وابن أبي مليكة وآخرين، وعنه إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن علية، وجرير بن حازم ، وحاتم بن وردان،وآخرون، وكان أيوب ثقة ثبتًا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة[٢١].قال ابن حجر " ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون"[٢٢]

٢- عمرُو بنُ دينارٍ الجمحي أبو محمد الأثرم المكي روى عن بجالة بن عبدة التميمي، وأبي الشعثاء جابر بن زيد البصري، وجابر بن عبد الله الأنصاري وابن أبي مليكة،وآخرين،وعنه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأيوب السختياني ،وآخرون، ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ١٢٦هـ[٢٣].

٣- يزيدُ بنُ إبراهيمَ التستريُّ، روى عن: أبي هارون إبراهيم بن العلاء الغنوي، وأيوب السختياني، والحسن البصري، وعبد الله بن أبي مليكة، وآخرين،و عنه بهز بن أسد ، وأبو منصور الحارث بن منصور، وحبان بن هلال، وحجاج بن منهال وآخرون[٢٤]، قال ابن حجر " ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة مات سنة ١٦٣هـ على الصحيح"[٢٥].

٤- جريرُ بنُ حازمِ بن زيد بن عبد الله بن شجاع روى عن: إبراهيم بن يزيد الثاتي ، وأسماء بن عبيد الضبعي،و ابن أبي مليكة وآخرين،وعنه الأسود بن عامر شاذان، وأيوب السختياني، وهو من شيوخه، وبهز بن أسد وآخرون[٢٦]، قال ابن حجر " ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة ١٧٠هـ بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه"[٢٧]

٥-الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصرى، روى عن ابن أبي مليكة وعطاء والزهرى وبكير بن الأشج،وآخرين روى عنه ابن المبارك وهشيم والوليد بن مسلم وابن وهب وابو صالح كاتب الليث،وآخرون[٢٨] قال ابن حجر " ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة١٧٥هـ"[٢٩].

سادسًا : مكانته العلمية :

أجمع علماء الجرح والتعديل على توثيقه فقال ابن سعد" كان ثقة كثير الحديث"[٣٠]. وقد وثقه أبو زرعة وابن أبي حاتم[٣١]. وقال الذهبي: "كان عالماً مفتياً، صاحب حديث وإتقان"[٣٢]. وقال ابن حجر " أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة "[٣٣].

المبحث الثاني الدراسة التحليلية للمرويات

المطلب الأول : ورع الصحابة في التعامل مع كلام الله قَالَ تَعَالَى:﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤ ﴾[34]

(١) قال ابن كثير رحمه الله: " ابن جرير عن يعقوب عن ابن علية وعبد الوهاب[٣٥]، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: سأل رجل ابن عباس عن قوله:ٌ آ صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم ً [٣٦] قال: فاتهمه فقيل له فيه فقال: ما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ فقال: إنما سألتك لتحدثني. قال: هما يومان ذكرهما الله، الله أعلم بهما، وأكره أن أقول في كتاب الله بما لا أعلم "[٣٧]تخريج الرواية: أخرجها ابن منصور[٣٨]،والطبري[٣٩].

ترجمة الرواة: ابن جرير :

أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري أشهر من أن يذكر، جامع في العلوم، إمام، سمع بالري محمد بن حُميد، وأقرانه، وبالعراق أحمد بن عبدة الضبي، ونصر بن علي الجهضمي، وارتحل إلى الشام، ومصر، ولا يُعَدُ شيوخه، سمع منه الأئمة والذين أكثروا عنه علي بن موسى الدقيقي

الحلواني، روى عنه التاريخ، والتفسير ومخلد بن جعفر الباقرحي، روى عنه كتاب الذيل، والباقون رووا عنه اليسير، وآخر من روى عنه ببغداد ابن المظفر الحافظ، مات سنة ٣١٠هـ[٤٠].

يعقوب : ابن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ابن منصور بن مزاحم العبدي القيسي، مولى عبد القيس، أبو يوسف الدورقي أخو أحمد بن إبراهيم، وكان الأكبر.روى عن: أحمد بن نصر بن مالك، وإسحاق ابن سليمان الرازي، وإسماعيل بن علية وآخرين، روى عنه: الجماعة، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وأخوه أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن عبد الله بن سابور ،وآخرين[٤١]. قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه قال " صدوق "[٤٢]،وترجم له ابن حبان في الثقات[٤٣].وقال الذهبي:" الحافظ، الإمام، الحجة"[٤٤]، وابن حجر: " ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٢هـ وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ "[٤٥]" ابن عُلَيَّة " إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي وأمه علية، روى عن أيوب،وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل،و آخرين. روى عنه شعبة، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإبراهيم بن ناصح، وآخرين[٤٦]. قال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول إسماعيل ابن علية ثقة متثبت في الرجال"[٤٧].قال الذهبي: " الإمام، العلامة، الحافظ، الثبت"[٤٨]،وقال: " وكان حافظا فقيها كبير القدر"[٤٩]. وقال ابن حجر: " ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ١٩٣هـ وهو ابن ثلاث وثمانين"[٥٠].

و عبد الوهاب : ابن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي ، أبو محمد البصري، وجده الحكم بن أبي العاص، أخو عثمان بن أبي العاص، ولهما صحبة. روى عن: إسحاق بن سويد العدوي ، وأيوب السختياني ، وجعفر بن محمد بن علي[٥١]. روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وأحمد بن ثابت الجحدري،ومحمد بن بشار بن بندر. قال ابن سعد: " كان ثقة وفيه ضعف"[٥٢]. قال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول "[٥٣] "، وقال الذهبي: " أفرده ابن أبي حاتم عن عبد الوهاب الثقفي وهو هو وقال سألت أبي عنه فقال مجهول قلت فأما الثقفي فثقة مشهور...."[٥٤]، وقال ابن حجر: " ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة ١٩٤هـ عن نحو من ثمانين سنة "[٥٥]

أيوب :بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة ، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة، رأى أنس بن مالك.وروى عن: عبد الله ابن عبيد ابن أبي مليكة، وإبراهيم بن مرة، وإبراهيم بن ميسرة الطائفي، وآخرين. روى عنه: وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وإسماعيل بن علية، وجرير بن حازم،والحكم بن سنان وآخرون[٥٦]. قال ابن سعد: " كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة"[٥٧]قال ابن أبي حاتم: " عبد الرحمن نا أبي نا أبو الوليد قال سمعت شعبة يقول: حدثنا أيوب سيد الفقهاء"[٥٨].قال ابن حجر: " ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة ١٣١هـ، وله خمس وستون"[٥٩].

ابن أبي مليكة :ثقة ثبت[٦٠].

الحكم على الرواية: موقوفة لها حكم المرفوع ، صحيح الإسناد، ورجاله ثقات، قال ابن البيع " صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه"[٦١]، والله أعلم.

المعنى العام للرواية:

تعد هذه الرواية مدرسة متكاملة في تواضع العلماء،ووالمنهج السليم في التعامل مع المتشابهات، فقوله: " سأل رجل ابن عباس عن قوله:﴿ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴾ [٦٢] قال: فاتهمه " أي: أن سائلًا سأل ابن عباس رضي الله عنه عن يوم ورد في قوله تعالى:﴿ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴾ ، وقد ذكر الله يومًا في سورة السجدة ذكر فيه مقدارً غير الذي في سورة المعارج،قال تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾[63]قوله " فاتهمه " أي: شك في نيته أو حسب أنه يريد إيقاعة في التناقض بين المتشابهين،أو شك في أنه يريد أن يختبره.[64]قوله " فقيل له فيه فقال: ما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ فقال: إنما سألتك لتحدثني" أي: عاتبوه في سبب اعتراضه عن الإجابة، فقال أي ابن عباس رضي الله عنه ما يوم مان مقداره خمسين ألف سنه نقل السؤال إلى السائل فبين السائل أن يريد العلم.[65]قوله " قال: هما يومان ذكرهما الله، الله أعلم بهما، وأكره أن أقول في كتاب الله بما لا أعلم " أي أن الله ذكر يومين هو أعلم بهما وبين أنه يكره الخوض في ما لا علم له فيه[66].

ما يستفد من الرواية:

١. يُظهر الحديث ورع الصحابة والتابعين وحرصهم على عدم الخوض في تفسير القرآن بغير علم، خاصة إذا كانت الآية محتملة أو غامضة.

٢. كان ابن عباس مع علمه الغزير يهاب الكلام في بعض الآيات خوفًا من أن يقول فيها برأيه أو بغير علم.

٣. ينبغي للعالم أن يتوقف فيما لا يعلم، وألا يندفع للكلام في كل آية دون بصيرة.

٤. فيه دليل على أن بعض آيات القرآن قد تحتاج إلى تثبت وتأمل، وليس كل ما يخطر على البال يقال في دين الله.

٥. الحديث يفرق بين من يتكلم بعلم ومن يتكلم بظن أو هوى، فابن عباس مع مكانته لم يتكلم إلا بعلم.

٦. حتى كبار العلماء يتوقفون فيما لا يعلمون، وهذا أعلى مراتب التواضع.

٧. ينبغي للمفسر أن يتثبت في الآيات التي تحتمل أكثر من وجه، وألا يجزم بمعنى إلا بدليل.

المطلب الثاني : في صفة قراءة النبي للقرآن كما نقلت أم سلمة

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[67]

(٢)–قال ابن كثير رحمه الله: " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ أم سلمة رضي الله عنها أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"[٦٨].

تخريج الرواية: أخرجها ابن أبي شيبة[٦٩]، و اسحاق بن راهوية[٧٠]،و أحمد[٧١]،و أبو داود[٧٢]،و الترمذي[٧٣]، وأبو يعلى الموصلي[٧٤]،و الطبراني[٧٥].

ترجمة الرواة: ابن جرير [٧٦]:ابن أبي مليكة : ثقة ثبت[٧٧].

أم سلمة :أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة روى عنها ابن أبي مليكة[٧٨].

الحكم على الرواية: موقوفة لها حكم المرفوع ،والرواية صحيحة، قال أبو يعلى: " رجاله رجال الصحيح[٧٩]،و الله أعلم.

المعنى العام للرواية: تعد هذه الرواية أصلًا من أصول فقه الترتيل،إذ تقدم وصفًا دقيقًا لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقول أم سلمة رضي الله عنها " أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً" أي يقف عند رؤوس الآي، ولا يعني بذلك الفصل المخل[٨٠].قولها " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"، أي يقف عند رأس كل أي[٨١].

ما يستفاد من الرواية:

١– مشروعية الترتيل في القراءة وعدم الهدرمة(سرعة القراءة التي تمنع التدبر).

٢– مشروعية الوقف على رؤوس الآيات حتى مع تعلق المعنى، فقد كان النبي ﷺ يقف على كل آية.

٣– أن البسملة آية من الفاتحة عند من يعدها آيةً منها، بدليل قراءتها مع أول كل آية.

٤ – بيان هديه ﷺ في تعليم القرآن بالتأني وتفصيل الحروف.

٥– فضل سورة الفاتحة وأنها كانت محل عناية النبي ﷺ في تعليمها لأمته.

٦– جواز سؤال الصحابة عن العبادات العملية للنبي ﷺ للاقتداء به.

٧– عناية أمهات المؤمنين بنقل هدي النبي ﷺ في العبادات.

المطلب الثالث : في من نوقش الحساب عذب

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ ﴾[82]

(٣)– قال ابن كثير رحمه الله:" وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مُعَذَّبًا» فَقُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً قَالَ: «ذَاكَ الْعَرْضُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ» وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ كَأَنَّهُ يَنْكُتُ،[٨٣]. وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

تخريج الرواية: أخرجها ابن المبارك[٨٤]،وابن أبي شيبة[٨٥]إسحاق بن راهويه[٨٦]، وأحمد[٨٧]، و البخاري[٨٨]، مسلم[٨٩]، و أبو داوود[٩٠]، والترمذي[٩١]، والنسائي[٩٢]، وابن جرير[٩٣].**دراسة الرواة:ابن جرير** :عالم مشهور[٩٤].

ابن وكيع :سُفْيَان بن وَكِيع بن الْجراح، الرؤاسي ، أبو محمد الكوفي، أخو مليح بن وكيع، وعبيد بن وكيع.روى عن: روح بن عبادة، إبراهيم بن عيينة، وأحمد بن بشير الكوفي ، وإسماعيل بن علية، وآخرين. روى عنه: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الترمذي، وابن ماجه، وأبو جعفر أحمد

بن الحسن، وآخرون[٩٥]. قال النسائي: " ليس بشيء "[٩٦]، وقال ابن ابي حاتم " سئل أبي عنه فقال: لين"[٩٧]، وقال الذهبي: " ضعيف "[٩٨]، وقال ابن حجر: " صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة[٩٩] " مات سنة٢٤٧هـ[١٠٠].

روح بن عبادة :ابن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم، أبو محمد البصري. روى عن: صالح بن أبي الأخضر، الأخضر بن عجلان، وأسامة بن زيد المدني، وإسماعيل بن مسلم العبد،وآخرين. روى عنه: سفيان بن وكيع بن الجراح ،و إبراهيم بن دينار، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وآخرون[١٠١]. قال العجلي:" جائز الحديث "[١٠٢]، وقال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عن أبي عامر الخزاز فقال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح وهو اشبه من ابنه عامر"[١٠٣]، وقال الذهبي: " لينه بن معين وغيره ووثقه أبو داود"[١٠٤]،وقال في ميزان الاعتدال: " شامي مجهول روى عنه الثقتان فخفت جهالته "[١٠٥]، وقال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ من السادسة مات سنة ٢٠٥هـ"[١٠٦].

ابن أبي مليكة :ثقة ثبت[١٠٧].

عائشة : أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها[١٠٨].

الحكم على الرواية: مرفوعة ،و سند الحديث ضعيف لضعف أبي عامر الخزاز، وابن وكيع، لكن المتن صحيح بل في أعلى درجات الصحة لوروده في الصحيحين[١٠٩].

المعنى العام للرواية:

تبين الروايه أصلًا عظيمًا في باب صفه الحساب يوم القيامه ، فيه يرفع النبي صلى الله عليه وسلم الغشاء عن معلم دقيق من معالم الاخره [١١٠]، ويرفع اشكالًا قد وقع لبعض الصحابه الكرام في فهم بعض آي القران فقوله "أنه ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا معذبًا" [١١١] ، و فيه اثبات التلازم بين المناقشه بين مناقشه الحساب والتعذيب ، والمراد بالحساب الاستقصاء والمناقشه [١١٢]أي يطالب العبد بالحجه لكل ذنب فمن وقف هذا الموقف وعومل بالعدل التام فمن وقف هذا الموقف وعومل بالعدل التام عذب إذ أن ذنوبه وتقصيره لا تنهض أمام نعم الله تعالى عذب ؛ إذ ان ذنوبه وتقصيره لا تنهض أمام نعم الله تعالى[١١٣].قولها " فَقُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨ ﴾ [١١٤] والمراد أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سمعت هذا الكلام، فاستشكلته بظاهر الآية ، فكيف يكون كل محاسب معذبًا، والقرآن يثبت أن هناك حسابًا يسيرًا، فقال صلى الله عليه وسلم «ذَاكَ الْعَرْضُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ» وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ كَأَنَّهُ يَنْكُتُ.فبين النبي ﷺ الفرق بين نوعين من الحساب ،وهما :العَرْض: وهو الحساب اليسير المذكور في الآية ، ومعناه أن تُعرض أعمال المؤمن عليه، فيقرر بذنوبه مستورةً في الدنيا والآخرة، ثم يتفضل الله عليه بالمغفرة والرحمة دون مناقشة أو مطالبة بحجة. والمناقشة وهو الاستقصاء والمؤاخذة، وهو المقصود في أول الحديث، ومَن بلغ حد المناقشة فقد استحق العذاب؛ لأن العدل يقتضي عقاب المقصر، ولا ينجو أحد إلا برحمة الله وعفوه.[١١٥] قولها "وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ كَأَنَّهُ يَنْكُتُ" . حركة من النبي ﷺ (وهي النقر أو ضرب الإصبع بالآخر) تأكيد على الدقة الشديدة، والاستقصاء، والمحاسبة على الدقيق والجليل من الأعمال ، فكأن المناقشة تشبه إحصاء الأشياء واحدًا تلو الآخر بدقة متناهية لا تغادر صغيرة ولا كبيرة[١١٦].

ما يستفاد من الرواية:

١- تفصل الرواية بين مفهومين قد يختلطان على الناس، ويبين أن الحساب اليسير المذكور في سورة الانشقاق ليس هو حساب التدقيق والمحاسبة على كل صغيرة وكبيرة، وإنما هو "العرض" ثم العفو.

٢- تقرر الرواية أن النجاة يوم القيامة ليست باستحقاق العبد وحده، بل هي برحمة الله وعفوه، حيث يتجاوز للمؤمن عن سيئاته بعد اطلاعه عليها.

٣- كلٌ يعرض على الله، وهذا الموقف فيه من الهول والمشقة ما يعتبر نوعًا من العذاب لمن يناقش فيه.

٤- تقدم الرواية نموذجًا عمليًا للتعامل مع النصوص الشرعية التي قد تبدو متعارضة ظاهرياً. فهو يرد الظني إلى اليقيني ، ويخصص العام بالمخصص.

٥-تظهر السيدة عائشة رضي الله عنها أدب السؤال وحرص طالب العلم على الفهم، فلم تترك الإشكال يمر دون استيضاح النبي ﷺ نفسه.

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى صحابته أجمعين .أما بعد : فبعد رحلة البحث الطويلة تبيت لي أمور منها

١- كيف أن العلم يرفع ويحفظ صاحبه دون من سواه فهذا ابن أبي مليكة وابن أبي حاتم وابن كثير وغيرهم ممن ورد اسمه في هذه الرسالة ،ووصف بأحسن الصفات وذكر في زماننا بأطيب ذكر وصدق تعالى العظيم إذ قال في كتابه : ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾(١١٧)

٢- أن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي ، ولد في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أو قبيل ذلك بسنوات قليلة، ونشأ في مكة المكرمة، وتربى في بيئة علمية ودينية قوية، قال : أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، تُوفي في مكةَ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئةٍ (١١٧ هـ)، وكان عُمرُه قد ناهزَ الثمانينَ عامًا.

٣-أن من أراد به الله خيرًا حباه بخير معلم وخير متعلمٍ ، وقد حبا الله عالمنا بأن نهل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حيث كان من المكثرين عن صحابته صلى الله عليه وسلم ،وحباه بتلامذة نقلوا عنه ما سمعوا منه حتى صرت أتتبع مروياته في تفسير القران العظيم لابن أبي حاتم رحمه الله ،وتفسير القران العظيم لابن كثير رحمه الله .

٤- يُظهر الحديث ورع الصحابة والتابعين وحرصهم على عدم الخوض في تفسير القرآن بغير علم، خاصة إذا كانت الآية محتملة أو غامضة.

٥- كان ابن عباس مع علمه الغزير يهاب الكلام في بعض الآيات خوفًا من أن يقول فيها برأيه أو بغير علم.

٦-كلّ يعرض على الله، وهذا الموقف فيه من الهول والمشقة ما يعتبر نوعًا من العذاب لمن يناقش فيه.

المصادر والمراجع

بعد كتاب الله تعالى

الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٢- طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري(المتوفى: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري(ت ق ٣هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي(ت ق ٣ هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزي، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.

١- التأريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله(المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي(المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

٦- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٧- الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٨- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٩- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٠- ذيل تذكرة الحفاظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح(المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

١٢- المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف

الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٣- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م.

١٤- التفسير من سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني(المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

١٥- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني(المتوفى: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٧- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٥- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

١٩- التَّفْسِيرُ البَسِيْط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) ، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

٢٠- فتح البيان فيما روي عن الإمام علي عليه السلام من تفسير القرآن، مصطفى الحسيني الطبطبائي، ترتيب ومراجعة وإضافات وحواشي: أ/ سعد رستم، الطبعة: الأولى.

٢١- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي(المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٢٢- مسند إسحاق بن راهويه – مسند ابن عباس، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه(المتوفى: ٢٣٨هـ)، تحقيق: محمد مختار ضرار المفتي، دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢.

٢٣- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني(المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب

الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٦- الجامع الكبير – سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

٢٤- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٢٥- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، ١٩٨٣ م.

٢٦- شرح سنن أبي داود، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb

٢٧- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

٢٨- الزهد والرقائق لابن المبارك(يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي(المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٩- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي(المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٧- الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

٣٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٣١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٢- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي(المتوفى: ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٣٣- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٣٤- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث

دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٣٥- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٣٦- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي(المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي ،مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

٣٧- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (المتوفى: ٥٦٩هـ)، تحقيق: دار

الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – دولة قطر،الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٣٨- كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض.

٣٩- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح ، شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (المتوفى: ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٤٠- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (المتوفى: ٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٦٤/١،والأعلام للزركلي: ٣٢٠/١،و معجم المؤلفين: ٢٨٣/٢،و

(٢) البداية والنهاية لابن كثير: ٤٢/١٨.

(٣) ينظر: الدرر الكامنة: ٤٤٥/١.

(٤) ينظر: ذيل تذكرة الحفاظ: ٣٨/١،و الدرر الكامنة: ٤٤٥/١،و شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي: ٣٩٧/٨.

(٥) ينظر: تفسير القران العظيم: ١٢/١- ١٤.

(٦) ينظر: تفسير القران العظيم لابن كثير: ١٤/١،و الأعلام للزركلي: ٣٢٠،و معجم المؤلفين: ٢٨٣/٢-٢٨٤.

(٧) تهذيب الكمال: ٦٤/١.

(٨) المعجم المختص بالمحدثين: ٧٥/١.

(٩) ينظر: تفسير القران العظيم: ٧/١-١٠.

(١٠) ينظر: الدرر الكامنة:٤٤٦/١،و طبقات الحفاظ: ٢٣٩/١.

(١١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤/٦،و الطبقات لابن خياط: ٤٩٢/١،و التأريخ الكبير للبخاري: ١٣٧/٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٩/٥،و تهذيب الكمال: ٢٥٦/١٥،و سير أعلام النبلاء: ٨٨/٥.

(١٢) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري:١٣٧/٥،و سير أعلام النبلاء: ٨٨/٥.

(١٣) ينظر: التأريخ الكبير:١٣٧/٥.

(١٤) التأريخ الكبير: ١٣٧/٥.

(١٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤/٦،و الطبقات لابن خياط: ٤٩٢/١،و التأريخ الكبير للبخاري: ١٣٧/٥،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٩/٥،و تهذيب الكمال: ٢٥٦/١٥،و سير أعلام النبلاء: ٨٨/٥.

(١٦) ينظر: الطبقات الكبرى:٤٦/٨،و تهذيب الكمال: ٢٢٧/٣٥،والإصابة في تعريف الصحابة: ٢٣٤/٨-٢٣٥.

(١٧) أسد الغابة: ٣٢٩/٧.

(١٨) أسد الغابة: ٢٩١/٣،و الإصابة في تمييز الصحابة: ١٢٣/٤-١٢٩.

(١٩) الطبقات الكبرى: ١٩٧/٤،و رجال صحيح مسلم: ٣٣٨/١،و أسد الغابة: ٢٤٥/٣-٢٤٦.

(٢٠) ينظر: الطبقت الكبرى: ١١٧/٥،و الجرح والتعديل: ٢٢٥/٣،و تهذيب الكمال: ٣٧٨/٧-٣٧٩،و تقريب التهذيب:٢٧٥/١.

(٢١) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٨٣/٧،و تهذيب الكمال: ٤٥٧/٣.

(٢٢) تقريب التهذيب: ١١٧/١.

(٢٣) ينظر: الثقات للعجلي: ١٧٥/٢، و الجرح والتعديل: ٢٣١/٦،و تهذيب الكمال: ٧٠٨/٢٢،وتقريب التهذيب: ٤٢١/١.

(٢٤) ينظر: الثقات للعجلي: ٣٦٠/٢،و الجرح والتعديل: ٣٥٢/٩/٩،وتهذيب الكمال:٧٨/٣٢.

(٢٥) تقريب التهذيب: ٥٩٩/١.

(٢٦) الثقات: ٢٦٦/١،و الجرح والتعديل: ١٣٦/١،و تهذيب الكمال: ٥٢٤/٤.

(٢٧) تقريب التهذيب:١٣٨/١.

(٢٨) ينظر: الجرح والتعديل: ١٧٩/٧.

(٢٩) تقريب التهذيب: ٤٦٤/١.

(٣٠) الطبقات الكبرى: ٢٤/٦.

(٣١) ينظر: الجرح والتعديل: ١٠٠/٥.

(٣٢) سير أعلام النبلاء: ٨٩/٥-٩٠.

(٣٣) تقريب التهذيب: ٣١٢/١.

(34) سورة المعارج الآية:٤.

(٣٥) لم يروِ يعقوب عن عبد الوهاب، وإنما روى عن ابن علية،وأما عبد الوهاب فقد روى عن بشار عن ابن جرير، وقد أورد ابن جرير الطريقين وجمعهما ابن كثير بهذه الرواية، ينظر: جامع البيان في تأويل آي القران: ٦٠٢/٢٣،و تفسير القران العظيم: ٢٢٤/٨.

(٣٦) سورة المعارج الآية: ٤.

(٣٧) تفسير القران العظيم:٢٢٤/٨.

(٣٨) سنن سعيد بن منصور: ٦٣/٧رقم(١٧٣٢).

(٣٩) جامع البيان في تأويل آي القران: ٦٠٢/٢٣.

(٤٠) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٨٠٠/٢،و تأريخ بغداد: ٥٤٨/٢،و سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/١٤.

(٤١) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٠١/٩،و تهذيب الكمال: ٣١١/٣٢- ٢١٣.

(٤٢) الجرح والتعديل: ٢٠١/٩.

(٤٣) ٢٨٦/٩.

(٤٤) سير أعلام النبلاء: 141/١٢.

(٤٥) تقريب التهذيب: ٦٠٧/١.

(٤٦) ينظر: الجرح والتعديل: ١٥٣/٢،و تهذيب الكمال: ٢٣/٣-٢٩.

(٤٧) الجرح والتعديل: ١٥٣/٢.

(٤٨) سير أعلام النبلاء: ١١٦/٩.

(٤٩) ميزان الاعتدال: ٢١٧/١.

(٥٠) تقريب التهذيب: ١٠٥/١.

(٥١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٢/٧.

(٥٢) الطبقات الكبرى: ٢١٢/٧.

(٥٣) الجرح والتعديل: ٦٩/٦.

(٥٤) ميزان الاعتدال: ٤٣٤/٤.

(٥٥) تقريب التهذيب: ٣٦٨/١.

(٥٦) ينظر: الجرح والتعديل: ١٣٣/١،و تهذيب الكمال: ٤٥٧/٣-٤٦٠.

(٥٧) الطبقات الكبرى: ١٨٣/٧.

(٥٨) الجرح والتعديل: ١٣٣/١.

(٥٩) تقريب التهذيب: ١١٧/١.

(٦٠) سبقت ترجمته ؟؟؟؟؟

(٦١) المستدرك على الصحيحين: ٧٥/٥.

(٦٢) سورة المعارج الآية: ٤.

(63) سورة السجدة الآية:٥.

(64) ينظر: التفسير البسيط:٤٤٨/١٥،و فتح البيان في مقاصد القران: ١٥/١١.

(65) ينظر: المستدرك على الصحيحين: ٧٥/٥،و تفسير بن كثير: ١٢/١،و فتح البيان في مقاصد القران: ١٥/١١.

(66) ينظر: المصادر انفسها.

(67) سورة المزمل الآية:٤.

(٦٨) تفسير القران العظيم : ٢٦١/٨.

(٦٩) مصنف أبن أبي شيبة: كتاب: صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة،باب: في قراءة القران: ٢٥٦/٢رقم(٨٧٢٩), وكتاب فضائل القران: باب: في القراءة يسرع فيها: ١٤٠/٦رقم:(٣٠١٥١).

(٧٠) مسند إسحاق بن راهوية: ما يرويه عن أهل مكة مثل عبيد ومجاهد وعطاء: ١٠٥/٤رقم(١٨٧٢).

(٧١) مسند الإمام أحمد، مسند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٠٦/٤٤رقم(٢٦٥٨٣).

(٧٢) سنن أبي داوود، كتاب: الحروف والقراءات: ٣٧/٤رقم(٤٠٠١).

(٧٣) سنن الترمذي: أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: في فاتحة الكتاب: ٣٥/٥ رقم(٢٩٢٧).

(٧٤) مسند أبو يعلى الموصلي، مسند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ٣٥٠/١٢رقم(٦٩٢٠).

(٧٥) المعجم الكبير: ابن أبي مليكة عن أم سلمة: ٣٩٢/٢٣رقم(٩٣٧).

(٧٦) سبقت ترجمته ؟؟؟؟؟.

(٧٧) ؟؟؟؟؟؟

(٧٨) أسد الغابة: ٣٢٩/٧.

(٧٩) مسند أبو يعلى الموصلي: ٣٥٠/١٢.

(٨٠) ينظر: شرح سنن أبي داوود:١٤٣/١٦.

(٨١) ينظر: شرح سنن أبي داوود: ١٤٣/١٦،و عون المعبود وحاشية ابن القيم: ٢٤/١١.

(82) سورة الانشقاق الآية: ٧-١٥.

(٨٣) تفسير القران العظيم: ٣٥٢/٨.

(٨٤) الزهد والرقائق: باب: فضل ذكر الله عز وجل: ٤٦٤/١رقم(١٣١٨).

(٨٥) المصنف: كتاب: الزهد،باب: ذكر عن نبيينا صلى الله عليه وسلم في الزهد: ٨٧/٧رقم(٣٤٣٩٩).

(٨٦) مسند إسحاق بن راهويه: ما يروى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة: ٦٥٧/٣رقم(١٢٤٩).

(٨٧)(٨٧) مسند الإمام أحمد: مسند الصديقة عائشة بنت أبي بكر: ٢٣٦/٤٠رقم(٢٤٢٠٠).

(٨٨) صحيح البخاري: كتاب: العلم،باب: من سمع شيئًا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه: ٣٢/١رقم(١٠٣)،و كتاب: الرقائق: باب: من نوقش الحساب عذب : ١١١/٨رقم(٦٥٣٦).

(٨٩) صحيح مسلم: كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها،باب: اثبات الحساب: ٢٢٠٤/٤،رقم(٢٨٧٦).

(٩٠) سنن أبي داوود كتاب الجنائز،باب: عيادة النساء: ١٨٤/٣رقم(٣٠٩٣).

(٩١) سنن الترمذي: أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع،باب: منه: ٤٢٤/٤،رقم(٢٤٢٦).

(٩٢) السنن الكبرى: كتاب التفسير، باب:قوله(فأما من أوتي كتابه بيمينه):١٠ /٣١١رقم(١١٥٥٤).

(٩٣) جامع البيان في تأويل آي القران:٢٤٤/٩رقم(١٠٥٣٠).

(٩٤) سبقت ترجمته ؟؟؟؟؟.

(٩٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٣١/٤،و تهذيب الكمال:٢٠٠/١١-٢٠٢.

(٩٦) الضعفاء والمتروكون:٥٥/١.

(٩٧) الجرح والتعديل: ٢٣١/٤.

(٩٨) الكاشف: ٤٤٩/١.

(٩٩) تقريب التهذيب: ٢٤٥/١.

(١٠٠) الكاشف: ٤٤٩/١.

(١٠١) ينظر: الثقات للعجلي: ٢٢٥/١، و رجال صحيح البخاري: ٢٤٩/١،و و تهذيب الكمال: ٢٣٨/٩-٢٤٠.

(١٠٢) الثقات للعجلي: ٢٢٥/١.

(١٠٣) الجرح والتعديل: ٤٠٣/٤.

(١٠٤) الكاشف:٤٩٥/١.

(١٠٥) ٢٩٥/٢.

(١٠٦) تقريب التهذيب: ٢٧٢/١.

(١٠٧) سبقت ترجمته ؟؟؟؟؟؟؟.

(١٠٨) سبقت ترجمتها؟؟؟؟؟.

(١٠٩) ينظر: صحيح البخاري: كتاب: العلم،باب: من يسمع شيئاً فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه: ٢٣/١رقم(١٠٣)،و في كتاب: الرقائق، باب: من نوقش الحساب عذب: ١١١/٨رقم(٦٥٣٦)،و صحيح مسلم: كتاب: الجنة،وصفة نعيمها وأهلها،باب: إثبات الحساب: ٢٢٠٤/٤رقم(٢٨٧٦).

(١١٠) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : ٤٢/٢٣،والتوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٧٢/٣.

(١١١) سبق تخريجه .....

(١١٢) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم : ٤٠٧/٨،و التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٧٢/٣٠.

(١١٣) بنظر: الهداية إلى بلوغ النهاية : ٨١٥٦/١٢،و مطالع الأنوار على صحاح الآثار : ٢٠٧/٤،و كشف المشكل من حديث الصحيحين : ٣٥٧/٤،و اللامع الصحيح بشرح الجامع الصحيح : ٤٠/٢.

(١١٤) يورة الانشقاق الآية ٨.

(١١٥) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم : ٤٠٧/٨،و مطالع الأنوار على صحاح الآثار : ٢٠٧/٤،و كشف المشكل من حديث الصحيحين :٣٥٧/٤،والتوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٣٠/ ٧٢.

(١١٦) ينظر : المصادر نفسها .

١١٧١١٧ سورة المجادلة الآية : ١١.